على الحكاية ولابوى ذر والوقت وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم **ثم ان الاشعث**
ابن قيس الكندى **خرج الينا** من الموضع الذى كان فيه **فقال ما يحدثكم**
ابو عبد الرحمن بن مسعود **فحدثناه** بما حدثنا به **قال فقال صدق**
ابن مسعود **لفى** بلام مفتوحة ففا مكسورة فتحتية مشددة **انزلت**
بضم الهمزة زاد فى الرهن والله انزلت هذه الاية ولابى ذر نزلت باسقاط الهمزة
وفتح النون والزاى ولابى الوقت نزلت بضم النون وكسر الزاى مشددة
كان بينى وبين رجل اسمه معدان بن الاسود الكندى ولقبه الجفشيش
بجيم مفتوحة ففا ساكنة فشينين معجمتين بينهما تحتية ساكنة
خصومة فى شى فى الرهن فى بير وفى رواية فى ارض وزاد مسلم ارض باليمن
ولا يمتنع ان تكون المخاصمة فى الكل فمرة ذكر الارض لان البير داخلة فيها
لانها المقصودة لسقى الارض **فاختصمنا الى رسول الله** ولابوى ذر
والوقت الى النبى **صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه** قال
القاضى عياض كذا الرواية بالرفع فيما تقديره عليك شاهداك او عليه
يمينه او بعد ذلك شاهداك او يمينه اى لك اقامة شاهدين لك
او طلب يمينه فحذف المضاف من كل المتعاطفين واقيم المضاف اليه
مقامه قال الاشعث **فقلت له** عليه الصلاة والسلام **انه** اى معدان
اذا يحلف بالرفع على لغة من لا ينصب باذا **ولا يبالى** اى لا يكترث وزاد
حذ فت الفه فقيل لم ابل وزاد مسلم واصحاب السنن الاربعة فى نحو
هذه القصة من حديث وايل بن حجر ليس لك الا ذلك واستدل
بعد الحصر على رد القضا بالشاهد واليمين وهو مردود بانه صلى الله
عليه وسلم قضى بذلك وبان المراد بقوله شاهداك اى بينتك شاهداك
او ما يقوم مقامهما **فقال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين**
الحلف هو اليمين فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده وسماه يمينا

مجازا

مجازا للملابسة بينهما والمراد ما شانه ان يكون محلوفا عليه والا فهو باليمين
قبل اليمين ليس محلوفا عليه **يستحق بها** باليمين **مالا** ليس له والجملة صفة
ليمين او حال **وهو فيها فاجر** كاذب **لقى الله** زاد ابو ذر عز وجل **وهو عليه**
غضبان اسم فاعل من غضب يقال رجل غضبان وامراة غضبى وهو
من باب المجازاة اى يعامله معاملة المغضوب عليه فيعذبه والواو فى
وهو فى الموضعين للحال **فانزل الله** تعالى **تصديق ذلك ثم اقترا**
صلى الله عليه وسلم **هذه الاية** اى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى عذاب اليم ومطابقة الحديث للترجمة فى قوله شاهداك او
يمينه هذا **باب** بالتنوين **اذا ادعى** رجل
شيئا على اخر **او قذف** رجل رجلا او قذف امراته بان رماها بالزنا **فله**
للمدعى عليه او للقاذف **ان يلتمس البينة وينطلق** بالنصب عطفا
على ان يلتمس اى يمهل **لطلب البينة** ونحوها كالنظر فى الحساب
ثلاثة ايام فقط وهل هذا الامهال واجب او مستحب قال الرويانى واذا
امهلناه ثلاثة لاخره وبه قال **حدثنا محمد بن بشار** بالموحدة والمعجمة
المشددة ابن عثمان العبدى البصرى ابو بكر بندار قال **حدثنا عكرمة**
مولى ابن عباس **عن ابن عباس رضى الله عنهما ان هلال بن امية**
الانصارى الواقفى **قذف امراته** قيل اسمها خولة بنت عاصم رواه
ابن منده اى رماها بالزنا **عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن**
سحما بفتح السين وسكون الحا المهملتين اسم امه واما ابوه فعبدة
بفتح العين المهملة والموحدة ابن مغيث بضم الميم وفتح العين المهملة
وتشديد الفوقية اخره موحدة كذا ضبطه النووى وضبطه
الدارقطنى مغيث بالغين المعجمة وسكون التحتية اخره **فقال النبى**
صلى الله عليه وسلم البينة نصب اى احضر البينة ويجوز الرفع

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)